@ 2291 @ جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قال أخبرنا أبو القاسم المحسن بن حمزة ابن عبد ا الوراق قال حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن جعفر الدبيلي قال أنشدنا ابن عبدوس قال أنشدني الحسن بن أحمد التنوخي بحلب قال أنشدني وهب بن ناجية المري .

(كن لما لا ترجو من الأمر أرجى % منك يوما لما له أنت راج) .

(إن موسى مضى ليقبس نارا % من ضياء رآه والليل داج) .

(فأتى أهله وقد كلم ا % وناجاه وهو خير مناج) .

(وكذا الأمر ربما ضاق بالمرء % فتتلوه سرعة الانفراج) .

الحسن بن أحمد المصري .

الشاعر المعروف بالوامق وقرأت بخطه علي ظهر قصيدة من شعره الوامقي هو شاعر من أهل معرة النعمان حسن الشعر .

رأيت بخط أبي العلاء المحسن بن أبي الندى المعري في خبر ذكر فيه جماعة شعراء المعرة فقال في ذكره الوامق شاعر خليع متهتك سهل الألفاظ بالمرة .

أخبرني شهاب الدين أحمد بن مدرك بن سعيد بن مدرك بن علي بن سليمان أبو المعالي قاضي معرة النعمان يأثره عن المعريين قالوا كان الناظر والوامق ابن الدويدة أضافوا قاضي حمص فانزلهم بحمص بمكان يختص به وأمر من يأتيهم بما يستدعونه من الضيافة فأحضر لهم ما طلبوه حتى الشراب وأحضر لهم فرشا ناموا فيها فبالوا في الفرش وأصبحوا خجلين من القاضي أن يبلغه ذلك فأنشأ الناظر فقال .

(لا تلمنا ولم شرابك واصفح % يا معري من كل عيب ونقص) .

فقال الوامق .

(أنت أصل الفساد والذنب % للخياط عند التفصيل لا للمقص) .

فقال ابن الدويدة